الوضعية الاقتصادية خلال الفصل الرابع من سنة 2018

أظهرت نتائج الحسابات الوطنية أن النمو الاقتصادي الوطني بلغ **2,9%** خلال الفصل الرابع من سنة **2018** عوض **4,4%** خلال نفس الفترة من سنة **2017**. وشكل الاستهلاك النهائي للأسر قاطرة لهذا النمو الاقتصادي وذلك في سياق اتسم بالتحكم في التضخم وبارتفاع في الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني.

تباطؤ الأنشطة القطاعية باستثناء الخدمات

سجل **القطاع الأولي** تباطؤا ملموسا في وتيرة نموه منتقلا من 10,9% في الفصل الرابع من سنة 2017 إلى 2% خلال نفس الفترة من سنة 2018. ويعزى هذا، إلى ارتفاع القيمة المضافة للأنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 3,5% عوض 13,6% سنة من قبل، وإلى انخفاض القيمة المضافة للصيد البحري بنسبة 15,7% عوض 16,9%.

ومن جهتها، عرفت وتيرة نمو **القيمة المضافة للقطاع الثانوي** بالحجم، تباطؤا في وتيرة نموها الذي انتقل من 4,6% خلال الفصل الرابع من سنة 2017 إلى 3,2% نفس الفصل من سنة 2018، وذلك نتيجة تباطؤ نمو أنشطة :

- الصناعات الاستخراجية إلى 0,3% عوض 19,9% ؛
- البناء والأشغال العمومية إلى 0,4% عوض 1,9%.

وإلى تحسن نمو أنشطة :

- الماء والكهرباء بنسبة 7% عوض 6,8% ؛
- الصناعات التحويلية بنسبة 3,9% عوض 3,2% ؛

كما ارتفعت **القيمة المضافة للقطاع الثالثي** بنسبة 3,1% عوض 2,9% خلال نفس الفصل من سنة 2017، متميزة بتحسن أنشطة :

- التجارة بنسبة 4,5% عوض 2,2% ؛
- الخدمات المالية والتأمينية بنسبة 3,9% عوض 2,1% ؛
- البريد والمواصلات بنسبة 2,7% عوض 0,5% ؛
- خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 0,8% عوض انخفاض قدره 0,6%.

وهذا، على الرغم من تباطؤ نمو أنشطة :

- الفنادق والمطاعم إلى 5,9% عوض 11,9% ؛
- الخدمات المقدمة للأسر والمقاولات إلى 3% عوض 3,7% ؛
- النقل إلى 1.7% عوض 5,5% ؛

في المجموع، عرفت **القيمة المضافة غير الفلاحية** ارتفاعا بنسبة 2.9% عوض 3.2% المسجلة خلال الفصل الرابع من سنة 2017.

وفي هذه الظروف، وأخذا بالاعتبار نمو الضرائب على المنتوجات صافية من الاعانات بنسبة 2,3% عوض 2,8%، ارتفع **الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم** خلال الفصل الرابع من سنة 2018 بنسبة 2,9% عوض 4,4% سنة من قبل.

شبه استقرار نسبة التضخم

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي ارتفاعا بلغ 4,8% خلال الفصل الرابع من سنة 2018، ونتيجة لذلك سجل المستوى العام للأسعار ارتفاعا بلغ 1,9% عوض 2% سنة من قبل.

الطلب الداخلي : ارتفاع الاستهلاك النهائي وانخفاض الاستثمار

سجل الطلب الداخلي معدل نمو بلغ 2% خلال الفصل الرابع من سنة 2018 عوض 3,8% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، مساهما بذلك في النمو الاقتصادي بـ 2,2 نقطة عوض 4,2 نقطة السنة الماضية.

ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 3,9% بدل 1,9% مساهمة في النمو بـ 2,2 نقطة مقابل 1,1 نقطة. كما عرفت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية ارتفاعا في نموها بلغ 1,9% عوض 1,2% في الفصل الرابع من السنة الماضية، مساهما في النمو بـ 0,3 نقطة مقابل 0,2 نقطة.

وبدوره، سجل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون) انخفاضا بلغ 1% في الفصل الرابع من سنة 2018 مقابل 8,3% سنة من قبل، بمساهمة سلبية في النمو بلغت 0,3 نقطة بدل مساهمة إيجابية قدرها 2.9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

مساهمة إيجابية للمبادلات الخارجية

رغم تباطؤ المبادلات الخارجية للسلع والخدمات، فقد سجلت مساهمة إيجابية في النمو بلغت 0,7 نقطة مقابل 0,2 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية. فصادرات السلع والخدمات ارتفعت بنسبة 4,5% خلال الفصل الرابع من سنة 2018 عوض 14,3% مساهمة بذلك في النمو بنسبة 1,7 نقطة بدل 5,1 نقطة. وبدورها، عرفت الواردات نموا بنسبة 2,1% عوض 10,5% بمساهمة سلبية (1–) نقطة بدل (4,9 –) نقطة سنة من قبل.

ارتفاع في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد

مع انخفاض صافي الدخول المتأتية من بقية العالم بنسبة 48,6% بعد ارتفاع بنسبة 48,1% خلال الفصل الرابع من سنة 2017، ارتفع إجمالي الدخل الوطني المتاح بنسبة 1,5% في الفصل الرابع من سنة 2018 عوض 8,2% السنة الماضية.

في هذه الظروف، ومع ارتفاع الاستهلاك النهائي الوطني بالأسعار الجارية بنسبة 4,2% مقابل 3,4% المسجل السنة الماضية، فقد بلغ الادخار الوطني 29% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 32%. وسجل إجمالي الاستثمار نسبة 35,1% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 35,3% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، وهكذا، تزايدت الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني منتقلة الى 6,1% من الناتج الداخلي الإجمالي بعدما كانت 3,3% في الفصل الرابع من سنة 2017.

القيمة المضافة حسب فروع النشاط الاقتصادي (مصححة من التغييرات الموسمية)
بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 2007 (بملايين درهم)

	الفصل الرابع 2017	الفصل الرابع 2018	التغيرات البين سنوية بـ %
القطاع الفلاحي	29 714	30 746	3,5
القطاع غير الفلاحي	**181 417**	**186 641**	**2,9**
الصيد البحري	1 898	1 601	– 15,7
صناعة الاستخراج المعدني	3 823	3 833	0,3
الصناعة التحويلية	33 786	35 118	3,9
الكهرباء والماء	5 294	5 665	7,0
البناء والأشغال العمومية	11 851	11 902	0,4
التجارة	20 370	21 295	4,5
الفنادق والمطاعم	5 148	5 452	5,9
النقل	9 123	9 278	1,7
البريد والمواصلات	12 259	12 594	2,7
أنشطة مالية وتأمينية	12 035	12 504	3,9
الخدمات المقدمة للمقاولات وخدمات شخصية	28 588	29 446	3,0
الادارات العامة والضمان الاجتماعي	19 791	20 405	3,1
التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي	17 728	17 870	0,8
الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات	35 516	36 329	2,3
الناتج الداخلي الاجمالي بالحجم	**244 991**	**252 031**	**2,9**
الناتج الداخلي الاجمالي غير الفلاحي	**214 582**	**220 592**	**2,8**
الناتج الداخلي الاجمالي بالأسعار الجارية	**274 602**	**287 659**	**4,8**

الاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي بالحجم (مصححة من التغييرات الموسمية)
(بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 2007) (بملايين درهم)

	الفصل الرابع 2017	الفصل الرابع 2018	التغيرات البين سنوية بـ %
نفقات استهلاك الأسر	139 667	145 114	3,9
نفقات استهلاك الإدارات العمومية	40 317	41 083	1,9
نفقات استهلاك المؤسسات الغير الهادفة للربح	1 306	1 331	1,9
إجمالي تكوين رأس المال	93 511	92 588	– 1,0
صادرات من السلع والخدمات	91 090	95 174	4,5
واردات من السلع والخدمات	123 240	125 842	2,1

الدخل الوطني الإجمالي المتاح (بالأسعار الجارية) (بملايين درهم)
(مصحح من التغييرات الموسمية)

	الفصل الرابع 2017	الفصل الرابع 2018	التغيرات البين سنوية بـ %
الدخل الوطني الإجمالي المتاح	292 305	296 751	1,5
الادخار الوطني الإجمالي	87 756	83 551	– 4,8
إجمالي تكوين رأس المال (إجمالي تكوين رأس المال الثابت + تغير المخزون)	96 786	100 997	4,4

جميع الحسابات الوطنية الفصلية هي مصححة من التغييرات الموسمية.
المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

الإيداع القانوني : **2003/0016**

المندوبية السامية للتخطيط

إيلو 31-3، قطاع 16، حي الرياض الرباط – المغرب – ص.ب : 178 - 10 001
الهاتف : 04 69 57 37 5 (212)+ – الفاكس : 02 69 57 37 5 (212)+
www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK OF AFRICA
البنك المغربي للتجارة الخارجية إفريقيا

مارس 2019 - رقم 249

المندوبية السامية للتخطيط

معالم إحصائية

نشرة شهرية

محتوى

الأثمان 1
مؤشرات إقتصادية ومالية 2
نتائج بحث الظرفية لدى الأسر خلال الفصل الأول من سنة 2019 3
الوضعية الاقتصادية خلال الفصل الرابع من سنة 2018 4

الأثمان

الرقم الإستدلالي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر فبراير 2019، استقرارا بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الاستقرار عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,2% وتزايد الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,2%. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك استقرارا خلال شهر فبراير 2019.

وفيما يخص التغير السنوي، فقد سجل متوسط الرقم الاستدلالي للشهرين الأولين من سنة 2019 انخفاضا قدره 0,3% بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

التطور الشهري للرقم الإستدلالي للأثمان عند الإستهلاك

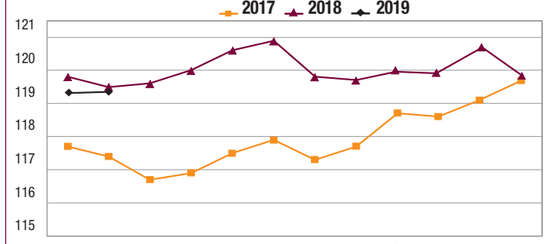

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري يناير 2019	فبراير 2019	التغير %	الرقم الاستدلالي للشهرين الأولين 2018	2019	التغير %
المواد الغذائية	**126,4**	**126,2**	**– 0,2**	**128,6**	**126,3**	**– 1,8**
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	125,1	124,9	– 0,2	128,3	125,0	– 2,6
المشروبات الكحولية والتبغ	159,4	159,4	0,0	138,5	159,4	15,1
المواد غير الغذائية	**114,0**	**114,2**	**0,2**	**113,3**	**114,1**	**0,7**
الملابس والأحذية	117,6	117,4	– 0,2	116,5	117,5	0,9
السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	116,9	117,0	0,1	115,7	117,0	1,1
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	112,1	112,1	0,0	110,1	112,1	1,8
الصحة	106,5	106,6	0,1	105,5	106,6	1,0
النقل	109,0	109,9	0,8	111,6	109,5	– 1,9
المواصلات	59,6	59,6	0,0	59,4	59,6	0,3
الترفيه والثقافة	99,7	100,0	0,3	99,1	99,9	0,8
التعليم	153,5	153,5	0,0	148,4	153,5	3,4
مطاعم وفنادق	133,0	133,0	0,0	130,9	133,0	1,6
مواد وخدمات أخرى	123,0	123,0	0,0	122,2	123,0	0,7
الرقم الإستدلالي العام	**119,5**	**119,5**	**0,0**	**119,8**	**119,5**	**– 0,3**

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

تطور الرقم الإستدلالي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

المدن	الرقم الإستدلالي الشهري يناير 2019	فبراير 2019	التغير %	الرقم الاستدلالي للشهرين الأولين 2018	2019	التغير %
أكادير	117,4	116,9	– 0,4	117,4	117,2	– 0,2
الدار البيضاء	122,6	122,8	0,2	122,2	122,7	0,4
فاس	121,0	120,9	– 0,1	120,3	121,0	0,6
القنيطرة	118,0	118,2	0,2	118,1	118,1	0,0
مراكش	118,6	118,6	0,0	119,7	118,6	– 0,9
وجدة	117,2	117,3	0,1	118,6	117,3	– 1,1
الرباط	116,7	116,9	0,2	117,2	116,8	– 0,3
تطوان	119,2	119,5	0,3	119,5	119,4	– 0,1
مكناس	121,1	121,2	0,1	121,8	121,2	– 0,5
طنجة	120,6	120,7	0,1	121,8	120,7	– 0,9
العيون	121,6	121,7	0,1	121,6	121,7	0,1
الداخلة	121,9	121,2	– 0,6	121,9	121,6	– 0,2
كلميم	119,0	118,4	– 0,5	119,4	118,7	– 0,6
سطات	117,2	117,1	– 0,1	117,8	117,2	– 0,5
آسفي	114,9	115,1	0,2	115,9	115,0	– 0,8
بني ملال	117,3	117,0	– 0,3	118,2	117,2	– 0,8
الحسيمة	118,5	118,9	0,3	120,0	118,7	– 1,1
المجموع	**119,5**	**119,5**	**0,0**	**119,8**	**119,5**	**– 0,3**

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

على مستوى المدن، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك خلال شهر فبراير 2019 مقارنة مع الشهر السابق أهم الانخفاضات في الداخلة بـ 0,6% وفي كلميم بـ 0,5% وفي أكادير بـ 0,4% وفي بني ملال بـ 0,3% وفي سطات وفاس بـ 0,1%. بينما سجلت ارتفاعات في كل من تطوان و الحسيمة بـ 0,3% وفي الدار البيضاء والقنيطرة والرباط وآسفي بـ 0,2%.

وبالنسبة للتطور السنوي، فقد سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال الشهرين الأولين من سنة 2019 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019، أهم الانخفاضات في وجدة والحسيمة بـ 1,1% وفي مراكش وطنجة بـ 0,9% وفي آسفي وبني ملال بـ 0,8% وفي كلميم بـ 0,6% ؛ وأقل الانخفاضات في أكادير والداخلة بـ0,2% وفي مكناس بـ 0,1%. بينما سجلت ارتفاعات في كل من فاس بـ0,6% والدار البيضاء بـ 0,4% والعيون بـ 0,1%.

تطور التغيرات السنوية 2017–2019

التغير (%)

السنة	فبراير/ فبراير (1)	الشهرين الأولين (2)
2017	1,6	1,9
2018	1,8	1,9
2019	0,0	– 0,3

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

(1) تغير الرقم الإستدلالي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

(2) تغير متوسط الرقم الإستدلالي للشهرين الأولين مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

مؤشرات إقتصادية ومالية

القطاعات المنتجة

	الموسم الفلاحي 2017/2016	2018/2017*	التغير %
الفلاحة			
انتاج القطاني الرئيسية (بألف قنطار)			
الفول	934	1 487	59,2
الجلبانة	254	355	39,8
العدس	282	317	12,4
الحمص	435	363	– 16,6

المصدر : وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية والمياه والغابات.

	2018	2019	الوضعية من يناير إلى فبراير التغير %
الطاقة			
الطاقة الصافية المطلوبة (جيغاواط ساعة)	5 756	5 966	3,7
المعادن			
الإنتاج التجاري للفوسفاط (10^3 طن)	5 121	5 534	8,1
البناء			
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	2 185	2 290	4,8

المصدر : م.و.ك.م، المكتب الشريف للفوسفاط، الجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

(بمليون درهم)	2018	2019	الوضعية من يناير إلى فبراير التغير %
التجارة الخارجية (فاب)			
الصادرات	66 275	66 349	0,1
السلع	38 345	39 731	3,6
الخدمات	27 930	26 618	– 4,7
الواردات	85 032	81 591	– 4,0
السلع	68 962	67 224	– 2,5
الخدمات	16 070	14 367	– 10,6
الرصيد التجاري	– 18 757	– 15 242	18,7
نسبة التغطية %	77,9	81,3	
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	10 625	9 945	– 6,4

المصدر : مكتب الصرف.

السياحة

	2018	2019	الوضعية من يناير إلى فبراير التغير %
الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة (بالآلاف)	3 218	3 271	1,6
منها : الليالي السياحة الدولية (بالآلاف)	2 277	2 370	4,1

المصدر : وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي.

الليالي السياحية الدولية (بالآلاف)

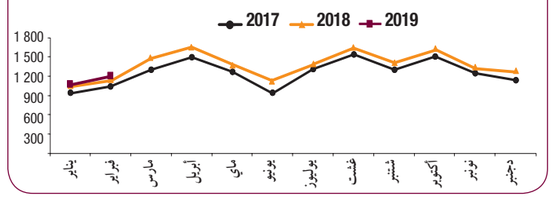

... معطيات غير متوفرة ٭: معطيات مؤقتة م: معطيات مصححة

المالية العمومية

(بمليون درهم)	2018م	2019*	الوضعية من يناير إلى فبراير التغير %
المداخيل العادية	36 976	39 822	7,7
النفقات العادية	39 991	39 073	– 2,3
الدين العمومي	4 733	4 646	– 1,9
الإستثمار	13 024	16 474	26,5
رصيد الحسابات الخصوصية للخزينة	4 693	5 571	
العجز/الفائض الإجمالي	– 11 346	– 10 154	

المصدر : وزارة الإقتصاد والمالية.

تطور المداخيل والنفقات (بمليار درهم)

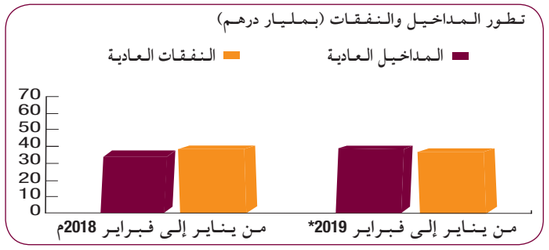

النقد

(بمليون درهم)	2018م	2019*	الوضعية من يناير إلى فبراير التغير %
مجمع النقد م3	1 252 850	1 309 425	4,5
مجمعات التوظيفات السائلة	657 330	717 116	9,1
مقابلات المجمع م3 (1)	1 252 850	1 309 425	4,5
ديون للاقتصاد	978 061	1 024 123	4,7
الديون الصافية على الإدارة المركزية	174 672	199 451	14,2
الإحتياطيات الدولية الصافية	233 485	227 084	– 2,7
موارد ذات طابع غير نقدي	202 077	216 545	7,2
مقابلات أخرى للمجمع م3	68 710	75 311	9,6

(1) مجموع المقابلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للإقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقابلات أخرى للمجمع م 3
المصدر : بنك المغرب.

المجمع النقدي م3 (بمليار درهم)

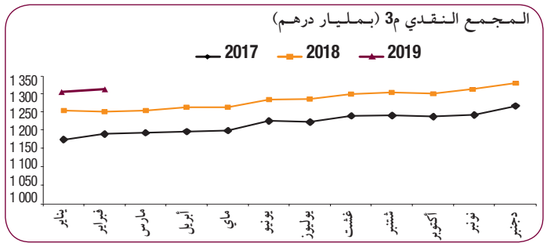

سوق العملة

	2018م	2019*	الوضعية في شهر فبراير التغير %
البورصة			
حجم المعاملات (بمليون درهم)	3 243,41	5 446,58	67,9
رسملة البورصة (بمليون درهم)	665 598	574 953,73	– 13,6
مؤشر مازي	13 142,71	11 136,57	– 15,3
مؤشر ماديكس	10 710,60	9 037,18	– 15,6

الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة	22 يناير 2019	22 مارس 2019	التغير %
العدد	454	454	0,0
الأصول الصافية (بمليون درهم)	456 192	452 081	– 0,9

المصدر : بورصة الدار البيضاء، الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

نتائج بحث الظرفية لدى الأسر

الفصل الأول من سنة 2019

يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر تابع منحاه التنازلي الذي بدأه منذ الفصل الأول من سنة 2018.

وهكذا، انتقل مؤشر ثقة الأسر الى 79,1 نقطة عوض 79,8 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و 87,3 نقطة المسجلة خلال الفصل الأول من السنة الماضية.

1. تطور مكونات مؤشر الثقة

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

• تصورات سلبية لتطور مستوى المعيشة

خلال الفصل الأول من سنة 2019، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 43,2%، فيما اعتبرت 28,6% منها أنه ظل مستقرا و 28,2% أنه تحسن. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 15,0 نقاط مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث سجل ناقص 13,3 نقاط وناقص 6,2 نقاط على التوالي.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 26,5% من الأسر تدهوره و 37,0% استقراره في حين 36,5% ترجح تحسنه. وهكذا بلغ رصيد هذا المؤشر 10 نقاط عوض 9 نقاط خلال الفصل السابق و 16,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

• توقع لبطالة في ارتفاع

خلال الفصل الأول من سنة 2019، توقعت 82,5% من الأسر مقابل 7,0% ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 75,6 نقطة، مسجلا بذلك تراجعا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث سجل ناقص 70,0 نقطة و ناقص 54,5 نقطة على التوالي.

• بالنسبة للأسر، الظرفية دائما غير ملائمة لاقتناء السلع المستديمة

اعتبرت 58,8% من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2019، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين ارتأت 22,5% عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلا ناقص 36,3 نقطة مقابل ناقص 36,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 27,2 نقطة خلال نفس الفصل من سنة 2018.

• الوضعية المالية للأسر: شعور بتدهورها

صرحت 63,6% من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2019، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما 32,6% من الأسر استنزفت من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 3,8%. وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 28,9 نقطة مقابل ناقص 28,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 25,2 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وعن تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 32,8% من الأسر بتحسنها مقابل 11,6% بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 21,2 نقطة مقابل ناقص 20,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 18,1 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2018.

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 33,0% منها تحسنها مقابل 12,4% التي تنتظر تدهورها. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 20,7 نقطة مقابل 19,1 نقطة خلال الفصل السابق و 25,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار وتطور أثمنة المواد الغذائية.

• قدرة الأسر على الإدخار : آراء متشائمة

خلال الفصل الأول من 2019، صرحت 18,5% مقابل 81,5% من الأسر بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في نفس مستواه المسجل خلال الفصل السابق (ناقص 63,0 نقطة) فيما انخفض مقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية (ناقص 54,5 نقطة).

• توقع بارتفاع أثمنة المواد الغذائية

خلال الفصل الأول من 2019، صرحت 88,3% من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,2% فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 88,1 نقطة عوض ناقص 90,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 86,7 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 87,6% من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 0,1%. وهكذا استقر رصيد هذه الاراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 87,5 نقطة، عوض ناقص 86,6 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 82,9 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

2019	2018				2017				2016			
فصل 1	فصل 4	فصل 3	فصل 2	فصل 1	فصل 4	فصل 3	فصل 2	فصل 1	فصل 4	فصل 3	فصل 2	فصل 1
79,1	**79,8**	**82,5**	**87,3**	**87,3**	**85,9**	**85,5**	**85,8**	**78,2**	**73,5**	**73,8**	**75,7**	**71,6**
– 75,6	– 70,0	– 65,2	– 61,7	– 54,5	– 58,5	– 59,9	– 54,3	– 64,9	– 66,8	– 70,6	– 69,0	– 67,7
– 15,0	– 13,3	– 9,5	– 5,4	– 6,2	– 3,8	– 3,1	– 8,1	– 12,0	– 17,5	– 17,4	– 15,2	– 22,9
10,0	9,0	11,9	15,0	16,6	11,5	10,5	11,1	5,7	– 2,4	– 7,1	– 7,6	– 14,2
– 36,3	– 36,7	– 30,2	– 25,8	– 27,2	– 25,6	– 31,5	– 28,2	– 40,0	– 43,0	– 40,5	– 34,8	– 40,2
– 28,9	– 28,4	– 29,7	– 24,1	– 25,2	– 24,4	– 22,6	– 25,3	– 27,8	– 28,7	– 25,8	– 23,0	– 27,2
– 21,2	– 20,7	– 18,2	– 15,2	– 18,1	– 16,7	– 14,5	– 16,6	– 26,8	– 33,3	– 27,0	– 22,8	– 27,4
20,7	19,1	18,2	28,1	25,9	19,2	19,6	22,1	13,4	6,5	5,0	2,3	1,2
أرصدة آراء أخرى												
– 87,5	– 86,6	– 82,1	– 84,0	– 82,9	– 79,6	– 74,0	– 74,5	– 77,7	– 77,3	– 77,9	– 77,3	– 79,3
– 88,1	– 90,3	– 88,1	– 88,2	– 86,7	– 88,5	– 82,8	– 86,4	– 86,8	– 87,3	– 87,7	– 87,9	– 85,5
– 63,0	– 63,0	– 64,6	– 57,9	– 54,5	– 58,6	– 55,7	– 59,1	– 64,1	– 68,7	– 67,9	– 66,6	– 69,7

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.